للنهي ومبالغة في التحذير منه مع كل احد وإن لم يتهم قيد بمطلق الاخوة
ثم قيد باخوة الاب والام ايذانا بان اللعب المحض المعري عن شرب
قصد اذا كان حكمه كذا فما ظنك بغيره واذا كان هذا استحق اللعن
بالاشارة فما الظن بالاصابة **م** في الادب **ت** في الفتن **عن ابي**
هريرة ولم يخرجه البخاري
من اشار بحديدة الى احد من المسلمين يريد قتله فقد
وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو ادى
الى قتله فوجب هاهنا بمعنى حل ذكره ابن الاثير ولغيره ايضا
ان يدفعه عنه وان ادى لقتله قال ابن العربي اذا استحق
الذي يشير بالحديدة اللعن او القتل فكيف الذي يصيب بها وانما
يستحق اللعن اذا كانت اشارة تهديد سوا كان جادا او لاعبا انما
اوخذ اللاعب لما ادخله على اخيه من الروع ولا يخفى ان اثم الهازل دون
الجاد **ك عن عايشة** ورواه احمد عن علقمة بن ابي علقمة عن اخيه
عن عايشة قال الهيثمي واخو علقمة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات اي الى فعلها لكونها تقرب
اليها والشوق الحنين ونزاع النفس **ومن اشفق من النار** اي خاف
من نار جهنم **لهي** بكسر الهاء اي غفل **عن الشهوات** لغلبة الشوق
على قلبه وشغله بطاعة ربه اي عن نيلها في الدنيا لاشتغاله
بنار الخوف بجنانه كان مالك بن دينار يطوف في السوق فاذا
راى الشي يشتهيه قال لنفسه اصبري فوالله ما امنعك الا لكرامتك
علي قال في الاحيا اتفق العلما والحكما على ان الطريق الى سعادة الاخرة
لا يتم الا بنهي النفس عن الهوى ومخالفة الشهوات فالايمان بهذا
واجب انتهى **ومن ترقب الموت** اي انتظره وتوقع حلوله به **هانت**
عليه اللذات من ماكل ومشرب وغيرهما لعلمه انها مكفرات للعوام
ودرجات للخواص والموت اعظم المصايب فيهون عليه لانه يوصله
الى ثوابها والدنيا جيفة قذرة فانية زايلة بما فيها بل يشكر الله تعالى
اذ كل قضا يقضيه خير وربك يخلق ما يشا ويختار ما كان لهم الخيرة
تنبيه قد اخرج ابو نعيم هذا الحديث مطولا عن علي مرفوعا بلفظ
بني الاسلام على اربعة اركان على الصبر واليقين والجهاد والعدل
وللصبر اربع شعب الشوق والشفقة والزهد والترقب فمن اشتاق
الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات

ومن

ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات
ولليقين اربع شعب تبصرة الفطنة وتاويل الحكمة ومعرفة العبرة واتباع
السنة فمن ابصر الفطنة تاول الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن
عرف العبرة اتبع السنة ومن اتبع السنة فكانما كان في الاولين وللجهاد
اربع شعب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن
الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المومن ومن نهى عن المنكر رغم
انف المنافق ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه واحرز دينه ومن
شنا الفاسقين فقد غضب لله تعالى ومن غضب لله يغضب الله له
وللعدل اربع شعب غوص الفهم وزهرة العلم وشرايع الحكم وروضة الحلم
فمن غاص الفهم فسر جمل العلم ومن وعى زهرة العلم عرف شرايع الحكم ومن
عرف شرايع الحكم ورد روضة الحلم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في امره
وعاش في الناس وهو في راحة انتهى **هب عن علي** امير المومنين
ورواه عنه العقيلي في الضعفا وتمام في فوايده وابن عساكر في تاريخه
وابن صصري في اماليه وقال حديث حسن غريب قال الحافظ العراقي
وسنده ضعيف وزعم ابن الجوزي وضعه
من اشترى سرقة اي شيا سرقه انسان وباعه منه **وهو** اي والحال
انه **يعلم انها سرقة فقد شرك في عارها واثمها** وفي رواية للطبراني من اكلها
وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في اثم سرقتها **ك هق** في البيع من حديث
الزنجي عن مصعب عن شرحبيل مولى الانصار **عن ابي هريرة** قال ك
صحيح ورده الذهبي بان الزنجي وشرحبيل ضعيفان
من اشترى ثوبا بعشرة دراهم مثلا **وفيه درهم حرام لم يقبل الله له**
صلاة قال الطيبي كان الظاهر ان يقال منه لكن المعنى لم يكتب له صلاة
مقبولة مع كونها مجزية مسقطة للقضا كالصلاة بمحل مغصوب **ما دام**
عليه زاد في رواية منه شي وذلك لقبح ما هو ملتبس به لانه ليس اهلا
لها حينيذ فهو استبعاد للقبول لاتصافه بقبيح المخالفة وليس احالة
لامكانه مع ذلك تفضلا وانعاما واخذ احمد بظاهره فذهب الى ان الصلاة
لا تصح في المغصوب وفيه اشارة الى ان ملابسة الحرام لبسا او غيره كاكل
مانعة لاجابة الدعا لان مبدا ارادة الدعا القلب ثم يفيض تلك الارادة على
اللسان فينطق به وملابسة الحرام مفسدة للقلب بدلالة الوجدان فيحرم
الرقة والاخلاص وتصير اعماله اشباحا بلا ارواح وبفساده يفسد البدن
كله فيفسد الدعا لانه نتيجة فاسد **حم** من حديث هاشم **عن ابن عمر** بن الخطاب

Copyright ... University